



# اثر استخدام استراتيجيات القبعات الست والوسائط المتعددة في تحصيل مادة اللغة العربية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة في معاهد الفنون الجميلة

أ.م.د. عبد محسن حمد العامري

المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الاولى / معهد الفنون الجميلة المسائي المختلطة - وزارة التربية - العراق

الايمل : dr.abedmohsen1967@gmail.com

## الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام استراتيجيات القبعات الست والوسائط المتعددة في تحصيل مادة اللغة العربية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة في معاهد الفنون الجميلة، إعتد الباحث التصميم التجريبي ذي ثلاث مجاميع متكافئة مجموعتين تجريبيتين والثالثة ضابطة ذوات الإختبار البعدي، طبقت التجربة على طلبة الصف الرابع في معاهد الفنون الجميلة للبنين والبنات في بغداد في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2018-2019، تم اعداد اختباران ( التحصيل ، مهارات ما وراء المعرفة )، وتوصل البحث الى :

- ان إستخدام استراتيجيات القبعات الست والوسائط المتعددة كان لكل هما الأثر الإيجابي في تحسين التحصيل لطلبة المجموعتين التجريبيتين مهارات ما وراء المعرفة .
- إن إستخدام استراتيجيات القبعات الست والوسائط المتعددة لهما الأثر الإيجابي في زيادة درجات المرونة الرياضية لطالبات المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة. يعزو الباحث ذلك الى ان استراتيجيات القبعات الست نموذج لتحفيز التفكير والتشويق لدى الطلبة ، وان الوسائط المتعددة تساهل التطور التكنولوجي الحالي للطلبة.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات القبعات الست، مهارات ما وراء المعرفة، مادة اللغة العربية.



# The Effect of using the Six Hats Strategy and Multimedia in the Arabic Language Learning and Metacognition Skills Development in Fine Arts Institutes

**Assist. Prof. Dr. Abed Muhesen Hamad Al-Amery**

**The Institute of Fine Arts for Males and Females/ Evening Classes in Al-Karkh**

**Baghdad – Ministry of Education – Iraq**

**Email: dr.abedmohsen1967@gmail.com**

## ABSTRACT

The current research aims to know the effect of using the six hats strategy and multimedia in acquiring Arabic language and developing metacognitive skills in the Institutes of Fine Arts. The researcher adopted the experimental design with three equivalent groups, two experimental groups and the third is a control with a post-test. The experiment was applied to students. Fourth grade in the institutes of fine arts for boys and girls in Baghdad In the first semester of the academic year 2018-2019, two tests were prepared (achievement, metacognition skills), and the research reached:

-The use of the Six Hats strategy and multimedia had a positive effect in improving the achievement of the students of the two experimental groups in metacognition skills.

The use of the six hats strategy and multimedia have a positive effect in increasing the degrees of sports flexibility for the students of the two experimental groups compared to the control group. The researcher attributes this to the six hats strategy as a model to stimulate thinking and thrill among students, and that multimedia is in line with the current technological development of students.

**Keywords:** Six Hats Strategy, Metacognition Skills, Arabic Language Course.



## المقدمة

التربية أداة مهمة لتواصل أجيال المجتمع ، فهي تهتم بتنشئتهم ونقل الرسالة اليهم لتحقيق التقدم والازدهار، وهي بمعناها الشامل عملية اعداد الفرد اعداداً انسانياً في مجتمع معين وفي مكان وزمان معينين لكي يكتسب المهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المختلفة التي تجعل منه مواطناً صالحاً في المجتمع ،لذا دعت الحاجة الى ظهور الاتجاهات التربوية المعاصرة اذ قام التربويون في أغلب دول العالم بفحص شامل للنظم التربوية السائدة في بلدانهم وأوصوا بصياغتها على اسس علمية سليمة وبضرورة تبني استراتيجية حديثة للتعليم. كما تعد الوسائل التعليمية وتقنيات التعليم ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية التعليمية، وجزء لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل مما دفع المؤسسات التعليمية على مستوى العالم إلى الأخذ بتقنيات التعليم والاتصال لتحقيق أهدافها

## مشكلة البحث :

على الرغم من الجهود التي في مجال طرائق تدريس اللغة العربية واساليبها بقي التدريسي مقيداً بمفاهيم سادت الماضي ، اذ نجد الكثير من المدرسين ما زالوا يركزون على الاساليب التقليدية بدلاً من تركيزهم على تفعيل أثر الطالب واشراكه في العملية التعليمية .

لذا فقد اتجهت النظرة التربوية الحديثة الى الاهتمام بدور المتعلم النشط والفاعل والمشارك أقرانه بعمل جماعي ، وقد ركزت الاهتمام بالاستيعاب المعرفي وباقي العمليات العقلية العليا ، مبينة الاثار السلبية الناجمة عن الاسلوب التقليدي واللقائي أو التركيز على الذاكرة والحفظ فقط ، وذلك الاسلوب الروتيني التقليدي الذي بقي محدداً دور الطالب باستقبال المعلومات والجهود في مقعده كميّار للانضباط (العنبيكي ، 1999 ، ص53) .

وقد ذكر كل من حرز الله والضامن (2008م، ج) أن الوسائط المتعددة تعد من التقنيات التعليمية الحديثة التي يمكن توظيفها في المواقف التعليمية بفاعلية، فقد حازت نظم الوسائط المتعددة اهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة، نظراً لشيوع الأجهزة الالكترونية التي تقدم خدماتها عبر الوسائط المتعددة، ابتداءً من التلفاز بقنواته التي تزداد يوماً بعد يوم بشكل مطرد، ومروراً بالهاتف النقال الذي أصبحت رسائل الوسائط المتعددة فيه جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وقد تحولت الوسائط المتعددة من كونها تعتمد بالأساس على الإحساس الفني والإبداع الشخصي، إلى علوم لها قواعد وأسس تساعد على التطور السليم والسريع.

ويمكن أن نبين مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الاتي :-

هل هناك اثر لاستخدام استراتيجية القبعات الست و الوسائط المتعددة في تحصيل مادة اللغة العربية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة في معاهد الفنون الجميلة؟

## أهمية البحث والحاجة اليه :

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي :-

1- أهمية اللغة العربية التي تتطلب منا المزيد من العناية والاهتمام في اختيار الاساليب التدريسية المناسبة لكل قسم في المعهد.

2- أهمية استراتيجية القبعات الست كاستراتيجية حديثة مساعدة في تدريس اللغة العربية .

## هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استخدام استراتيجية القبعات الست و الوسائط المتعددة في تحصيل مادة اللغة العربية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة في معاهد الفنون الجميلة.

## فرضيات البحث :

**الفرضية الاولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست و الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل عند طلبة معاهد الفنون. اشتقت منها الفرضيات الفرعية الثلاث الاتية:

1. " لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطي درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست و الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة في التحصيل عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية " .



2. " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست ، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية ."

3. " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية ."

**الفرضية الثانية :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست و الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات ما وراء المعرفة عند طلبة معاهد الفنون. اشتقت منها الفرضيات الفرعية الثلاث الاتية:

1. " لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست والطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة في مهارات ما وراء المعرفة عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية ."

2. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات ما وراء المعرفة عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية ."

3. " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات ما وراء المعرفة عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية ."

## حدود البحث :

يحدد البحث الحالي :-

1. طلبة الصف الرابع في معاهد الفنون الجميلة للبنين والبنات في بغداد .

2. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2018-2019 .

## تحديد المصطلحات :

### استراتيجية قبعات التفكير الست :

هو احد برامج تعليم التفكير الحديثة وضعه الطبيب البريطاني ادوارد دي بونو (De Bono) ، حيث قسم "دي بونو" التفكير عند الانسان الى ستة انماط ، واعتبر كل نمط كقبة خيالية يلبسها الانسان او يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة ، بحيث ينتقل الفرد بتفكيره من اسلوب معين الى اسلوب اخر حسب الموقف الذي يتعرض له " .

### الوسائط المتعددة :

عرفها (ألفت فودة 2001 هـ، 320) : "الاندماج بين كافة عناصر التقنية، فهي البرامج التي تجمع ما بين الصوت والصورة والفيديو والرسم والنص بجودة عالية يضاف إليها توافر البيئة التفاعلية ."

### مهارات ما وراء المعرفة

عرفها (أبو رياش، 2007) أنها : (أمساك المتعلم بزمam تفكيره والتأمل فيه بروية والتوقف من حين إلى آخر في أثناء تنفيذه نشاط ما من أجل مراجعة خطته وتعديلها ومعرفة إن كانت تسير نحو الهدف ، وما إذا كان سيغير هذه الطريقة). (أبو رياش، 2007:38)

## الخلفية النظرية

### برامج قبعات التفكير الست

يرى دي بونو (De Bono 2003) ان قبعات التفكير الست صممت لمساعدة الافراد بشكل كبير على تبني تشكيلة واسعة من المنحنيات المناظير التي تساعد على رؤية الموضوع من مختلف الزوايا ، اذ ان الافراد عندما يلبسون قبة معينة فهم يلعبون ادواراً كما انهم انفسهم داخل منظور معين .

**طرق التفكير التي تمثلها قبعات التفكير الست :**

هناك طرق مختلفة للتفكير تمثلها قبعات التفكير الست كما ذكرها دي بونو وهي :

التفكير بطريقة حيادية (القبة البيضاء)

التفكير بطريقة ايجابية (القبة الصفراء)

التفكير بطريقة ابداعية (القبة الخضراء)

التفكير بطريقة ناقدة تشاؤمية (القبة السوداء)

التفكير بطريقة الانفعالات (القبة الحمراء)

التفكير في التفكير (القبة الزرقاء)

والقبعات الست ليست قبعات حقيقية ، انما هي عبارة عن مواقف نفسية عقلية يجري تقييدها خلال جلسات الحوار والمناقشة ، او خلال حالات التفكير الفردي ، وهذا موجز لها ذكرها (بيكار ، 1999 : 87-91) :

**قبعات التفكير الست ونمط الاسئلة التي يمكن ان تندرج من ضمنها :**

كما اضاف (نوفل ، 2009:356-358) نمط الاسئلة التي يمكن ان تندرج ضمن كل قبة من قبعات التفكير الست وهي :

لون القبة	مدلولها	نمط الاسئلة
القبة البيضاء	المعرفة التذكر الحقائق المعلومات البيانات	من؟ ماذا؟ متى؟ ماذا نريد ان نعرف عن...؟ ماذا نحتاج لمعرفة معلومات عن..؟
لون القبة	مدلولها	نمط الاسئلة
القبة الحمراء	المشاعر الاحاسيس الانفعالات التقدير الحدث	ما هو شعورك الان؟ هل تتغير مشاعرك تجاه...؟ ما هي مشاعرك تجاه المشكلة؟ ماذا يخبرك حدثك حول...؟
لون القبة	مدلولها	نمط الاسئلة
القبة السوداء	الخطر السلبيات العواقب الحذر النقائص	ما هي الصعوبات المتوقعة...؟ ما المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها...؟ ما هي مصادر الضعف في...؟ ما السلبيات الموجودة في...؟
لون القبة	مدلولها	نمط الاسئلة
القبة الصفراء	الفوائد الايجابيات النقاط الجيدة القيمة القوة التفاعل	ما هي فوائد...؟ ما هي الايجابية المتوافرة...؟ ما المخرجات الايجابية في عمل...؟ هل يمكن القيام بهذا العمل...؟ ما الشيء المميز في...؟

لون القبة	مدلولها	نمط الاسئلة
القبة الخضراء	الابداع توليد الافكار التصور البدايل الاحتمالات التركيب	ماذا لو...؟ كيف يمكن عمل ذلك بطريقة مختلفة عما تم عمله في السابق؟ هل تتوافر بدائل جديدة لعمل هذه الاشياء بطريقة جديدة..؟ هل يمكن النظر الى الموضوع من زاوية اخرى؟ ما الافكار الجديدة حول هذا الموضوع؟



لون القبة	مدلولها	نمط الاسئلة
القبة الزرقاء	جدول الاعمال التطبيق التحكم والسيطرة اصدار الاحكام التفكير في التفكير	ما خطوات لإعراب النص ؟ ماهي المحاور المهمة في الموضوع ؟ كيف يمكن ان تلخص مجريات هذا الحوار ؟ ما هي استنتاجاتك حول مشاهدتك للفيلم ؟ ماذا تستنتج من الجمل او القطعة التي قرأتها؟

ويرى الباحث تم اختيار القبعات للأسباب التالية :

- لارتباط القبة بالرأس منطقة العقل والتفكير .
- سهولة ارتداء وخلع القبة حيث بتغيير القبة بتغيير الفكرة ، والقبة ترمز الى الدور الذي يقوم به التلميذ في تلك اللحظة .
- ربط التفكير بلون ورمز معين اي جعل التفكير حسي وملمس .

### الوسائط المتعددة:

إن مصطلح الوسائط المتعددة هو ترجمة للمصطلح (Multimedia) أو تطلق عليها أحيانا كلمة أوسطة، ومهما تعددت المسميات فإن المصطلح الشائع في المجالات العلمية هو الوسائط المتعددة، وهي تشمل على مجموعة من المكونات الأساسية أو الاختيارية التي تقوم بتهيئتها لكي تتمكن من عرضها فيما بعد، وهذه المكونات الأساسية قد تكون نصا أو رسما أو صوتا أو صورة ثابتة أو صورة متحركة (فيلم)، وكل مكون مما سبق يعتبر وسيطاً منفرداً، وفي حال اندماج مكونين فأكثر من هذه المكونات السابقة في نظام واحد، فإننا نطلق على ذلك النظام "وسائط متعددة" .

وقد ارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالعلم عند اعتبار كيفية عرض الوسائل، وتحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم، كما ارتبط المفهوم تبعا لذلك ببيئة التعليم الجمعي Group Instruction واعتبارا من عام 1979 م ، ارتبط مفهوم الوسائط المتعددة بكلمة تكنولوجيا مثل تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia Technology وتكنولوجيا المعلومات Information Technology.

عناصر الوسائط المتعددة

عند الاطلاع على عدد من المصادر المرتبطة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة يتبين أن برنامج الوسائط المتعددة يتكون من العناصر الأساسية الآتية:

- النصوص المكتوبة:** يمكن تخزين كمية هائلة من النصوص باستخدام الأقراص المدمجة، وتتم الاستفادة من هذه التقنية لتخزين الموسوعات التي كانت تستحوذ على عشرات الكتب السمكية في قرص مدمج واحد أو أكثر، ويتم التعامل مع النصوص المكتوبة بحركة واحدة من المستخدم عن طريق الضغط على الفأرة مثلاً أو الضغط على مفتاح من مفاتيح لوحة المفاتيح، أو لمس الشاشة بأحد الأصابع أو بالقلم الضوئي.
- الصور والرسوم:** تشمل إمكانية عرض المخططات البيانية والخرائط كذلك التعامل مع الصور الثابتة والمتحركة Animation والصور الفوتوغرافية، ويتم إدخال الصور إلى الحاسب إما باستقطابها من الكاميرا الرقمية مثلاً أو الماسح الضوئي أو يتم ذلك باستحداثها باستخدام برامج الرسوم المختلفة وتختلف هذه البرامج في طريقة عملها وإنتاجها للرسوم.
- الأصوات Sound:** بتحويل الأصوات إلى إشارات رقمية يمكن إضافتها إلى أي برنامج على الحاسب،
- الصور المتحركة:** تعتمد تقنية الأفلام على القوالب فتتكون من مجموعة كبيرة من القوالب التي تتحرك بسرعة لتشعر الإنسان بأنها تتحرك بالفعل، ويمكن عمل القوالب باستخدام أي من برامج الرسوم ثم استخدام برامج خاصة تساعد في إنتاج الصور المتحركة ومن هذه البرامج برنامج فلاش.
- الفيديو:** إن تقنية الفيديو الرقمية متعارف عليها منذ فترة من الزمن وقد اعتمدت في الفترة الأخيرة كوسيلة لتسجيل الفيديو ضمن برامج الوسائط المتعددة، فيتألف الفيديو الرقمي من إشارات رقمية بدلا من قياسية، ومع توافر الفيديو والكاميرا الرقمية ظهرت برامج كثيرة تساعد في تنسيق الأفلام.





**ثلاثية الأبعاد:** ما يحول الصور إلى شكل قريب من الواقع هو إضافة الأبعاد إليها، فهناك برامج تحول الصور العادية إلى صور وأشكال ثلاثية الأبعاد، ومع إضافة الألوان وتركيز الإضاءة وإمكانية التصوير الذي يدور حول الأشكال يصبح الناتج صوراً رائعة تتميز بالواقعية والجمال.

#### الفوائد التربوية للوسائط المتعددة

تعتبر الوسائط المتعددة وسيلة تعليم فعالة لأنها تتيح المجال للطلاب ليكون لهم دور فعال وإيجابي في وضع وإعداد ممارساتهم التعليمية الخاصة وفقاً لرغباتهم وخياراتهم وأساليب التعليم التي يفضلونها، وفي هذا السياق فقد أورد كل من (الدليل وسلامة، 2004، 131) بعضاً من فوائدها التربوية وهي كما يلي:

1. المتعة والتشويق: لما فيها من صور وحركة وصور حية وصور متحركة وهذا يخرج المتعلم من الروتين الدراسي.
2. تسهيل عملية التعلم والتعليم.
3. توفير الجهد والوقت للمعلم والمتعلم.
4. اشتراك أكثر من حاسة في عملية التعلم عن طريق الوسائط المتعددة يساعد على تثبيت التعلم والاحتفاظ به.
5. حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية مما يعطيه تعزيزاً ذاتياً وتقديراً حقيقياً لمستواه دون مقارنته بزملائه.

#### مهارات ما وراء المعرفة :

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة، وفي مجال علم النفس المعرفي على يد جون فلافل (John Flavell) في منتصف السبعينيات، ويعد التفكير ما وراء المعرفة Metacognitive Thinking من أكثر موضوعات علم النفس حداثة مع أنه فكرة ليست جديدة فقد أشار كل من جيمس James وديوي Dewey إلى العمليات ما وراء المعرفة في عبارات كالتأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم (العتوم، ٢٠٠٤، ٢٠٧) وتشير ما وراء المعرفة إلى الإدراك والتحكم في تفكير الفرد الخاص وتتضمن الاتجاه والانتباه وتظهر ما وراء المعرفة في الأشكال الآتية:

- التأمل Reflection التفكير فيما تعرفه.
- التنظيم Self regulation قيادة وتنظيم كيفية الوصول للتعلم.

(Hummond & Et al, 2003)

وما وراء المعرفة هي جزء مهم من القدرات الإنسانية المساعدة على تنمية الخبرة، أي أنه يمكن النظر إلى ما وراء المعرفة على أنها قدرة من القدرات التي تؤدي إلى زيادة خبرة الطالب على إدراك ومراقبة عمليات التعلم. ويشير (Andrson, 2005) إلى أن ما وراء المعرفة تلعب دوراً هاماً في التفكير الإنساني وعمليات حل المشكلات بصورة أفضل كما أنها تساعد على إنجاز أهداف الفرد (Andrson, 2005) في (البغدادي، ٢٠٠٥، 67) ويذكر البغدادي أن ما وراء المعرفة تعد مكوناً حاسماً ودقيقاً للتعليم والتعلم الفعال لكونها تمكن الفرد من مراقبة ومعايرة وتنظيم أدائهم المعرفي. (البغدادي، ٢٠٠٥، 70).

#### التصميم التجريبي :

يتوقف إختيارنا للتصميم المناسب على طبيعة أهداف البحث ومتغيراته والظروف التي سيُنفذ في ظلها، يعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي ثلاث مجاميع متكافئة مجموعتين تجريبيتين والثالثة ضابطة ذوات الإختبار البعدي لأنه أكثر التصاميم ملائمة للبحث الحالي، وكما موضح في الشكل الآتي :

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية الأولى	استراتيجية القبعات الست	مهارات ما وراء المعرفة التحصيل
التجريبية الثانية	الوسائط المتعددة	
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	



**مجتمع وعينة البحث :** ويشمل مجتمع البحث الحالي معاهد الفنون الجميلة الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمحافظة بغداد، واختيرت طلبة المرحلة الرابعة من معهد فنون في الكرخ .

**إجراءات الضبط :** قبل الشروع بالتجربة تم ضبط بعض المتغيرات التي قد يكون لها أثر في مصداقية نتائج التجربة وكما يأتي :

1. التحصيل السابق في مادة اللغة العربية .

2. مستوى الذكاء .

### ادوات البحث :

**اختبار التحصيل :** تم اعداد اختبار تحصيلي وبمستويات سته (تذكر، استيعاب، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) إستناداً إلى مفردات المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية المحددة سلفاً مع مراعاة شروط الاختبار من تحقيق الموضوعية والشمول والصدق والثبات . وقد مرّ إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات الآتية : (تحديد المادة العلمية، صياغة الأهداف السلوكية، إعداد جدول المواصفات، إختيار نوع الفقرات، صياغة تعليمات الإجابة عن الإختبار، صياغة تعليمات تصحيح الإختبار، تطبيق الإختبار على العينة الإستطلاعية، التحليل الإحصائي لفقرات الإختبار، الصورة النهائية للإختبار التحصيلي) حيث تكون الاختبار بشكله النهائي من 10 فقرات

### مقياس مهارات ما وراء المعرفة :

لعدم توفر مقياس خاص بمهارات ما وراء المعرفة تم الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات ما وراء المعرفة ، وبعد الإطلاع على هذه عدد من المقاييس تم بناء مقياس لمهارات ما وراء المعرفة ، وعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس اللغة العربية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية هذه المجالات وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات على قسم منها وحذف البعض الآخر وأصبحت هذه المجالات بصيغتها النهائية بعد أن حظيت بموافقة (80 %) فما فوق من آراء المحكمين ، وقد حُددت فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة بـ ( 6 ) فقرات من نوع الأسئلة المقالية موزعة على المجالات، وتم ايجاد الصدق الظاهري لها، واعداد تعليمات الاختبار ، وتعليمات التصحيح ، واجراء التحليلات الاحصائية المناسبة ، وايجاد الصدق الظاهري وصدق البناء والقوة التمييزية ومعاملات الصعوبة ، وايجاد الثبات ( ثبات التصحيح ، الفاكرونباخ )

### عرض النتائج :

#### التحصيل

**الفرضية الاولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست و الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل عند طلبة معاهد الفنون. ولغرض التحقق من الفرضية الاولى تم حساب متوسط درجات كل مجموعة وإستخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الدالة الإحصائية عند 0.05	القيمة الفاتية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	3.071	3.602	778.3	2	1556.5	بين المجموعات
			216.1	87	18804.3	داخل المجموعات
				89	20360.6	المجموع الكلي

نلاحظ من الجدول اعلاه وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل الدراسي لمجموعات البحث الثلاث ، وعليه تُرفض الفرضية الصفرية الثالثة وتُقبل الفرضية البديلة. وللتعرف على إتجاه الفروق والمجموعات التي كان لها التأثير في المجموعات الأخرى وأدى إلى ظهور فرق دال إحصائياً ، إرتأى الباحث استخدام طريقة توكي (





(Tukey method) والتي تُستخدم للمقارنة بين وسطين متساويين في الحجم ، وكذلك للتعرف على اتجاه الفروق (الببائي ، 2008 : 264 )

اشتقت منها الفرضيات الفرعية الثلاث الآتية:

1. " لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطي درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست و الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة في التحصيل عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية " .

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام طريقة توكي ( Tukey method ) ، وتم التوصل إلى النتائج الآتية، والجدول يوضح ذلك :

المجموعة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	قيمة (Q) المحسوبة	قيمة (Q) الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
التجريبية الأولى	72.5	1.5	0.559	3.40	غير دال
التجريبية الثانية	70.9				

نلاحظ أن الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية الأولى للمجموعة التجريبية الثانية غير دال إحصائياً، أي عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التحصيل الدراسي

2. " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست ، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية " .

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام طريقة توكي ( Tukey method ) وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

المجموعة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	قيمة (Q) المحسوبة	قيمة (Q) الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
التجريبية الأولى	72.2	9.5	3.540	3.40	دال
الضابطة	62.9				

نلاحظ أن الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة دال إحصائياً ، أي وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى . وعليه نرفض الفرضية الصفرية الثانية ونقبل الفرضية البديلة.

3. " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية " .



وللتحقق من صحة الفرضية إستُخدمت طريقة توكي ( Tukey method ) وتم التوصل إلى النتائج الآتية الموضحة في الجدول الاتي :

المجموعة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	قيمة (Q) المحسوبة	قيمة (Q) الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
التجريبية الثانية	70.8	8	3.581	3.40	دال
الضابطة	62.8				

تلاحظ أن الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة دال إحصائياً ، أي وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، وعليه تُرفض الفرضية الصفرية الثالثة ، وتُقبل الفرضية البديلة .

#### 4. مهارات ما وراء المعرفة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست و الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات ما وراء المعرفة عند طلبة معاهد الفنون. ولغرض التحقق من الفرضية الأولى تم حساب متوسط درجات كل مجموعة ، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي ( ANOVA ) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات يوضح ذلك :

الدلالة الإحصائية عند 0.05	القيمة الفاتية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دال	3.071	4.552	457.75	2	915.5	بين المجموعات
			100.55	87	8747.7	داخل المجموعات
				89	9663.2	المجموع الكلي

نلاحظ وجود فرق دال إحصائياً في مهارات ما وراء المعرفة لمجموعات البحث الثلاث ، وعليه تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل الفرضية البديلة، للتعرف على اتجاه الفروق، إستعمل الباحث طريقة توكي ( Tukey method ) والتي تُستخدم للمقارنة بين وسطين متساويين في الحجم . واشتقت منها الفرضيات الفرعية الثلاث الآتية:

1. " لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست و الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة في مهارات ما وراء المعرفة عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية ."



وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت طريقة توكي ( Tukey method ) وتم التوصل إلى النتائج الآتية

المجموعة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	قيمة (Q) المحسوبة	قيمة (Q) الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
التجريبية الأولى	39.4	2.1	1.147	3.40	غير دال
التجريبية الثانية	37.3				

نلاحظ أن الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى والمتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية غير دال إحصائياً، أي عدم وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في مهارات ما وراء المعرفة ، وعليه تُقبل الفرضية الصفرية الأولى.

2. "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق استراتيجية القبعات الست، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات ما وراء المعرفة عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية".

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت طريقة توكي ( Tukey method ) وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

المجموعة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	قيمة (Q) المحسوبة	قيمة (Q) الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
التجريبية الأولى	39.4	7.6	4.151	3.40	دال
الضابطة	31.8				

نلاحظ أن الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الأولى والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة دال إحصائياً ، أي وجود فرق ذا دلالة إحصائية في مهارات ما وراء المعرفة بين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية الأولى . وعليه تُرفض الفرضية الصفرية الثانية وتُقبل الفرضية البديلة .

3. " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين متوسطات درجات الطلبة الذين يدرسون على وفق الوسائط المتعددة، والطلبة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات ما وراء المعرفة عند طلبة معاهد الفنون في مادة اللغة العربية".

وللتحقق من صحة الفرضية استخدمت طريقة توكي ( Tukey method ) وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

المجموعة	المتوسطات	الفرق بين المتوسطات	قيمة (Q) المحسوبة	قيمة (Q) الجدولية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
التجريبية الثانية	37.2	5.5	3.503	3.40	دال
الضابطة	31.7				

نلاحظ أن الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة دال إحصائياً ، أي وجود فرق ذا دلالة إحصائية في مهارات ما وراء المعرفة بين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة ، ولصالح المجموعة التجريبية الثانية ، وعليه تُرفض الفرضية الصفرية الثالثة وتُقبل الفرضية البديلة.



### تفسير النتائج :

التحصيل: يتبين من النتائج التي توصل إليها البحث أن استخدام استراتيجيات القبعات الست والوسائط المتعددة كان لكلهما الأثر الإيجابي في تحسين التحصيل لطلبة المجموعتين التجريبيتين ، مما يدل على فاعلية كل من استراتيجيات القبعات الست والوسائط المتعددة في التحصيل مقارنة بالمجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة الى كونهما أسلوباً مشوقاً للتدريس أدى إلى إثارة إهتمام الطلبة وتشوقهم.

مهارات ما وراء المعرفة : يتبين من النتائج التي توصل إليها البحث الحالي إن استخدام استراتيجيات القبعات الست والوسائط المتعددة لهما الأثر الإيجابي في زيادة درجات المرونة الرياضية لطلبات المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة الضابطة. يعزو الباحث ذلك الى ان استراتيجيات القبعات الست نموذج لتحفيز التفكير والتشويق لدى الطلبة ، وان الوسائط المتعددة تساهم في التطور التكنولوجي الحالي للطلبة

**اولاً: الاستنتاجات:** توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات تمثلت بالاتي :

- 1- أن التفكير هو خاصية فطرية للانسان يورثها ، الا ان التفكير مهارات لا يورثها الانسان بالفطرة ، وهو يورث القدرة على التفكير أما مهارات التفكير فلن يحصل عليها أو يكتسبها الا بالتعليم والتعلم والتدريب وهو ما يجب أن يقوم به عضو هيئة التدريس لتحسين جودة أدائه .
- 2- أوضحت نتائج الوصف والتشخيص على ضرورة أن تسعى الجامعة الى استحداث منهاج (طرائق التدريس) لتدريب أعضاء هيئة التدريس على اعتماد مهارات التفكير المطلوبة والتي تعد استراتيجيات القبعات الست احد أهم أنواعها .
- 3- استعمال الوسائط المتعددة يجعل الطالب متشوق للمادة العلمية .

### ثانياً : المقترحات :

- استكمالاً لمتطلبات المنهجية وتأسيساً على ما تم التوصل اليه من استنتاجات ارى تقديم المقترحات الاتية :
- 1- ضرورة الاهتمام باستراتيجيات القبعات الست كمنهج عمل يومي وتفعيلها واستثمارها من قبل أعضاء هيئة التدريس على وفق معطيات ثابتة تجعلهم يحققون أفضل النتائج في العملية التعليمية والتربوية .
  - 2- اجراء دراسات اخرى في اختصاصات اخرى باستعمال الوسائط المتعددة .

### المصادر والمراجع

1. ابو رياش ، حسين محمد، (2007) : التعلم المعرفي ، ط1 ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
2. البياتي ، عبد الجبار توفيق ( 2008 ) : " الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية " ، ط1 ، إثراء للنشر والتوزيع ، عمان .
3. بيكار ، عبد الكريم ، مدخل الى التنمية المتكاملة رؤية اسلامية ، ط1 ، دمشق ، دار القلم ، 1999م .
4. الحيلة ، محمود ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط2 ، الإمارات ، دار الكتاب ، 2002م .
5. دي بونو ، ادوارد ، قبعات التفكير الست ، ت: خليل الجبوسي ، مطابع المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، 2001.
6. عبد العزيز ، سعيد ( 2009 ) : تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية ، ط2 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
7. العزاوي، رحيم يونس كرو (2008) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة، ط1، عمان
8. العمران ، حمد بن ابراهيم والصلال ، منيرة بنت سيف ، مراكز مصادر التعلم ، ط1 ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2009م .



9. العنبيكي ، سندس عبد الجبار عبد الله جدوع (1999) : اثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد عند طلبة الصف الثاني متوسط لمادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
10. مصطفى ، عفت (2007) : تعليم التفكير في برنامج التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية. فايد ، الاسماعيلية 29-31/7: 233-251.
11. نوفل ، محمد ، الابداع - ماهيته - اكتشافه - تنميته ، ط1 ، العين ، دار الكتاب الجامعي ، 2009م .

## References

1. Abu Rayash, Hussein Muhammad, (2007): Cognitive Learning, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq (2008): "Statistics and its Applications in Educational and Psychological Sciences," Edition 1, Ithraa for Publishing and Distribution, Amman.
3. Bikar, Abdul Karim, Introduction to Integrated Development, an Islamic Vision, 1st Edition, Damascus, Dar Al-Qalam, 1999 AD.
4. The Resource, Mahmoud, Teaching Methods and Strategies, 2nd Edition, Emirates, Dar Al Kitab, 2002 AD.
5. De Bono, Edward, The Six Thinking Hats, T: Khalil Jayyousi, The Cultural Foundation Press, Abu Dhabi, 2001.
6. Abdel Aziz, Saeed (2009): Teaching thinking and its skills, exercises and practical applications, 2nd edition, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Azzawi, Rahim Yunus Crowe (2008): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Dar Degla, 1st ed., Amman
8. Al-Omran, Hamad bin Ibrahim and Al-Sallal, Munira Bint Saif, Learning Resource Centers, 1st Edition, Amman, House of Approaches for Publishing and Distribution, 2009 AD.
9. Al-Anbaki, Sundus Abdul-Jabbar Abdullah Jadou '(1999): The Effect of Using the Method of Directed Inquiry with Current Events on the Development of Critical Thinking of Second-Grade Intermediate Students in History, Unpublished Master Thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
10. Mustafa, Effat (2007): Teaching Thinking in the Scientific Education Program, The Egyptian Society for Scientific Education, The Eleventh Scientific Conference on Scientific Education. Fayed, Ismailia 29-31 / 7: 233-251.
11. Nofal, Muhammad, creativity - what it is - its discovery - its development, 1st Edition, Al-Ain, University Book House, 2009 AD.